

اقتحام المستوطنين للأقصى يشعل مواجهات في مصلياته وباحاته





القدس - رويترز

اندلعت مواجهات في المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس، الخميس، بين المصلين وقوات الأمن الإسرائيلية. تأتي هذه المواجهات مع استئناف برنامج الزيارات للمسجد الأقصى للمستوطنين الذين خططوا لتنفيذ شعائر استفزازية في المسجد، بعد أن توقفت خلال الأيام العشرة الأخيرة من شهر رمضان المبارك.

ويسمح للمستوطنين ضمن برنامج الزيارة الدخول إلى ساحات المسجد الأقصى والتجول بها، بينما يهدد المستوطنون في كل مناسبة بأداء شعائر دينية في باحات الأقصى.

وكان المجلس الوطني الفلسطيني، قد حذر من اعتزام المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى، وتنفيذ ما يخططون له برفع العلم الإسرائيلي، فيما حذر وزير الأوقاف المصري والبرلمان العربي من تداعيات هذه الاعتداءات. ودان المجلس الوطني الفلسطيني، استمرار الاعتداءات وقطع الأسلاك عن سماعات المسجد الأقصى، والتضييق على المسيحيين، ووضع العراقيل للحيلولة دون إتمام صلواتهم. ودعا المجلس الوطني البرلمانات العربية وبرلمانات العالم، للتحرك والضغط على إسرائيل لوقف الحرب الممنهجة ضد الشعب الفلسطيني، وحقوقه الوطنية الثابتة.

وفي السياق نفسه، اعتبر وزير الأوقاف المصري، الدكتور محمد مختار جمعة، أن «رفع الأعلام الإسرائيلية وغناء النشيد الإسرائيلي في المسجد الأقصى اعتداء صارخ على حرمة المسجد واستفزاز خطير لمشاعر المسلمين حول العالم». وأضاف في تغريدة على صفحته بموقع «تويتر»، ليل أمس الأول الثلاثاء، أن ما تفعله إسرائيل بحق المسجد الأقصى «يخدم جماعات التطرف، ويضر بالسلام العالمي، وحوار الأديان والثقافات»، وأكد الوزير أن تخلي عالم اليوم عن إنسانيته خطأ كبير، حيث يصير الحق كل الحق للقوي وحده، ولا حق للضعفاء، مؤكداً أن نواويس الكون لا تستقيم ولا تستقر بغير الإنصاف والعدل.

بدوره، حذر البرلمان العربي بشدة، من خطورة الدعوات التي أطلقتها جماعات إسرائيلية متطرفة لاقتحام المسجد الأقصى. وأكد البرلمان العربي أن إطلاق هذه الدعوات في ذكرى نكبة فلسطين، هو استفزاز خطير واعتداء صارخ على المقدسات الإسلامية وتحد لمشاعر المسلمين، واستكمال لمخططات التهويد التي تنفذها سلطات الاحتلال، على مرأى

ومسمع من المجتمع الدولي الذي يقف مكبل الأيدي أمام هذه المخططات.
إلى ذلك، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، الأربعاء، بأن الجيش الإسرائيلي نشر منظومة القبة الحديدية المضادة للصواريخ في مدينتي القدس وتل أبيب.
وتأتي هذه الخطوة، تحسباً من رد الفصائل الفلسطينية على دعوة جماعة الهيكل المتطرفة لاقتحام المسجد الأقصى.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.